

الوقت ليهم بمجهول ، يفكر أنه قد اكتشف غلطة طفيفة في قوانين نيوتن .. » .

فقال الشاب وهو يفرق أصابعه في نفاذ صبر « وهل تظن أنهم سيهتمون الآن ..؟ » .

أجاب الرجل بثقة « إنني أعلم جيداً أنهم سيهتمون ، لقد اخترت الخيط بحيث لا يتجاوز في تحمله وزن النموذج . وهكذا سينقطع الخيط إذا حاولت رفع النموذج في الفضاء بمجرد جذبته . ولن يمكنهم أن يرفعوا النموذج ، إلا إذا تمّ تشغيل الملفات . هذا الموضوع سيتسلط على رؤوسهم . لن يطلب منهم أحداً أن يحلوا هذه المسألة أو يشغلوا أنفسهم بها . لكنها ستأخذه على عقولهم بشدة لأنهم يعلمون مدى غرابة الظاهرة . قد يكتشفوا أن نظرية الموجات المغناطيسية مجرد لغو .. وربما اكتشفوا أنها حقيقة .. من يدري ؟ .. لكنهم سيمضون جميعاً في التفكير والقلق حول هذه الظاهرة ، قد يعمد أحدهم إلى إجراء التجارب حولها في بدروم منزله ، كهواية بالطبع ، للبحث عن سبب هذا الخطأ في قوانين الجاذبية التقليدية .. وسيصل ، هو أو غيره ، إلى معرفة الطريقة التي تعمل بها هذه الملفات .. وربما إلى طريقة لتحسينها وتطويرها .. » .

قال الشاب بصوت خافت وقد لمعت عيناه « ونحن لدينا براءة الاختراع المسجلة ... » استطرد العجوز بدهشة المنتصر « تماماً .. سيقومون بالأبحاث التي ستقلهم من الأساليب المعقدة الحالية لقتف الأجسام إلى الفضاء ، إلى مجال جديد .. مجال الاندفاع الحقيقي في الفضاء .. » . وقال الشاب وما زالت الالتاعة في عينيه « وبعلمهم هذا سيحققون